

# تفسير سورة يونس (811) تفسير الآية 56 | الشيخ عبدالقادر

## شبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله - [00:00:02](#)

تبارك وتعالى يقول ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم هذه هي الآية الخامسة والستون من سورة يونس هذه هي الآية الخامسة والستون من سورة يونس الايات الثلاث التي سبقتها - [00:00:27](#)  
تتكلم عن ولاية الله عز وجل واما تجلبه هذه الولاية لاهلها من عز الدنيا والاخرة والبشارة بخيري الدنيا والاخرة اما الآية التي تليها مباشرة تحقيق ذلك وتجريد الكلام فيه تحقيق - [00:01:04](#)

ان من امن بالله ورسوله وكتبه وملائكته واليوم الاخر والقدر خيره وشره واقام شرائع الاسلام هو ولي الله عز وجل والله وليه هو ولي لله والله وليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - [00:01:32](#)  
يعني التحابب والتناصر والتأييد والتعويض من الله عز وجل ولي المؤمنين ولي المؤمنين لاوليائه المؤمنين يعزهم في الدنيا والاخرة ويبعث اليهم ويهيئ من يبشرهم برحمة منه ورضوانه وجنات لهم فيها نعيم قيل ليشمل ذلك عز الدنيا والاخرة - [00:01:57](#)

والاية ابتدأت بجملة يتحتم الوقف عليها يعني ما يحل لقارئ ان يبعث ان يقرأ الجملة التي بعد هذه الجملة الا بعد ان يسكت يعني لابد ان يقول ولا يحسبك قول سم يسكت - [00:02:24](#)  
مكتوب على المصحف يعني ميم يعني لازم الوقف ما يحل لك ان ان تقرأ التي بعدها الا بعد ما تقف وتسكت حتى لا يتوهم غبي احمق ان الكفار هم الذين يقولون العزة لله جميعا - [00:02:54](#)

فلو كان واحد يجري على طول ويمشي كأنه يقول ولا يحزن قولهم انهم قالوا ان العزاب وما يأكلون العزة لجميع هم يدعون ان العزة الكبرى لله والعزة وعزة وعزة وموجودة لاصنامهم واوثانهم واوليائهم - [00:03:13](#)  
وهم انما يعبدونهم يلتبسوا العزة عندهم اللي يطلبونه وليا غير الله عز وجل يطلب العزة من هذا لا ينفع ولا يشفع ولا يرفع ولا ينزل ولا يرفع ولا يحزنك قولهم وش قولهم ذا - [00:03:29](#)

كل اقوالهم موجودة في كتاب الله وجمعوا فيه بين المتناقضات يقولوا عليه الساحر ومرة يقول عليه الشاعر ومرة يقول عليه كاهن ومرة يقول جاب الكلام ده من عنده ومرة يقولوا علمه بشر وابشع - [00:03:57](#)  
ما يقال انهم قالوا معلم ومجنون وهذا ابرز مثال على تناقضهم وجهلهم وانطماس بصائرهم وعمى افئدتهم هو في الدنيا من مصنع الشمس المشيكة او من الغيبة واحد يقدر يعلي من الجنين - [00:04:23](#)

المجنون لا يعلم والذي يقبل التعليم لا يكون مجنونا اللي يقبل التعليم ما يكون مجنون لانه بينفق في العقل الجنون فقط للعقل فيقولوا على اعقل خلق الله واكمل خلق الله سمنا وعقلا وسلوكا - [00:04:43](#)

ووعيا وادراكا لم تلد لم يمش على الارض اعقل منه ولا افضل منه ولا احسن منه ولا اتم عقلا منه ولا تملك مالا منه ولا احسنه عشرة

منه يعني كلموا الكافر وبتتكلم عليه يسكت ما ما يرد على الكافر حتى ينتهي من حديثه - [00:05:04](#)

من ادبه صلوات الله وسلامه عليه كثير من الناس يمكن دكاترة ويقولوا كمان عليهم يسموهم مثقفين ويبدووا مثل الغنم اذا بدت كلها هذه من ناحية وهذا من ناحية ما تعرف مين اللي بيتكلم واللي ساكت. لكن يجيه الرجل مرسل من كفار قريش عشان يحاولوا انه يترك الدعوة الى الله عز وجل - [00:05:30](#)

ويطلب ما يشاء من الدنيا من عندهم يا بملكي ملكوه يا بزواج زوجوه. يا بملبي جمعوا له مال حتى يصير اغناهم. ان كان بمرض قولوا كل شيه وهو ساكت. يا ابن اخي يقول له فرغت - [00:05:56](#)

بين الاخ واخي وبين الزوج وزوجه وبين الرجل واولاده. وبين كذا وبين كذا. ان كان ابن اخي بك جني على مرض عالجنالك ويمكن تزويد المال جمعنا لك الملح حتى تصير اغنانا - [00:06:09](#)

وانك تريد الملك ملكناك علينا وان كنت زوج جمعنا جينا اتينا لك باجمل فتاة فهو احسن ايش عنده واحدة اكبر منه خمستاشر سنة وتسوي كل ما انبتت ما طلع الارض من نساء - [00:06:25](#)

اكبر منه بخمسطعشر سنة هو يبعث سنه اربعين وهي خمسة وخمسين ومع ذلك مع ذلك هو يجعلها افضل نساء الجنة ويجيه جبريل يبشره يقول له ان ربك بلغ خديجة وبشر خديجة بان ربيها يقرؤها السلام ويبشرها - [00:06:41](#)

بييت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصف. والعلماء يقول السهيلي وغيره من شراح السر لما يقول ليش ليش جن من قصب لا صخب ولا وصب. قالوا لانها ما صخبت عليه في السنوات اللي جلستها معه حوالي خمسة وعشرين سنة. تعاشره خمس - [00:07:04](#)  
خمس وعشرين سنة ما سمع منها في الخمسة وعشرين كلمة في خمسة وعشرين سنة كلمة تزعج. في خمسة وعشرين سنة ما اذته ما اذته وكانت عائشة تغار اشد الغيرة منها وهي ما رأتها تقول ما غبت عن امرأة ما غرت على خديجة - [00:07:24](#)

ما غبت عن المرأة ما غرت على خديجة. كان يأتيه المسألة الهدية من يوزعوها على صحبيات خديجة. اعطوا لفلانة كانت تأتيها ايام خديجة حتى تقولوا يا رسول الله عجوز ذهبت في الدهر الاول حمراء الشدقين يعني مرت فيها من العيد كونها عجزة صارت يعني مسنة بالحيل حمراء الشقيقة - [00:07:45](#)

ما رأتها. انما من شدة الحكم من شدة حب عائشة للنبي محمد. ما ودها احد يساميتها في الحب هذا ولا واحد ومع ذلك ومع ذلك كان يقول لها يا عائشة واستني بمالها وولدها يعني هي الوحيدة اللي جابت لي عيال ما عدا ما هي اللي جابت لي ابراهيم - [00:08:12](#)  
وهي امة جابت لابراهيم يعني هذه مثال هذا مثال فيقول له نأتيك باجمل فتاة في قريش ان كنت تريد فلا يتكلم رسول الله حتى يسكت الكافر وعندما سكت قال انتهيت يا عام - [00:08:33](#)

يعني كمان يعني لو واحد منا كان اغتتم فرصة في السكوت وبده يتكلم يرد لكن نقول انتهيت يا عم يعني خلاص كل كلامك جتبه اللي عندك قلت انتهيت يا ابن اخي. وش يجاوبوا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:51](#)

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون. بشيرا ونذيرا. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبين - [00:09:08](#)

فحجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض فيهم - [00:09:39](#)

وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انتيها طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين؟ فخضع - [00:10:14](#)

سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. وعندما وصل النبي عليه السلام - [00:10:45](#)

بالتلاوة الى هذا المقام ما استطاع لا يهرب لا يهرب ماذا يفعل. ولا يقدر يتكلم. انما اراد ان يقطع يضع يده على اليمنى شتك الرحم ان

تكف ناشدتك الرحم الصلة القرابة والرحم اللي بيني وبينك انك تسكت - [00:11:10](#)

يعني انا اضرب مسل بواحد مسكه تيار الكهربائي ما يقدر ينطلق ما يتحرك الا اذا فصل التيار الكهربائي هذا يضع يده على يتذلل.

ناشدتك الرحم ان تكوف. فيسكت النبي. فينطلق الرجل بعد ما انطلق من من - [00:11:32](#)

الكهرب اللي كان قبضه ويروح اليه فعندما رأوه مقبلا قالوا جاء بالوجه الذي لم يأت بالوجه الذي ذهب به هذا وجه جديد دا متغير الرجل فعندما قال والله اني اعرف السحر ما هو بساخر. واعرف الشعر ما هو بشاعر. وقد كان ما هو بكاهن. وانه بكلام يعلو ولا -

[00:11:52](#)

يعلى عليه وانه ليس من كلام البشر وانه ليس فقالوا الصبا الوليد كفر وصاروا في احزن يوم او ساعة مرت عليه. هذا من صناديق

قريش لو امن عدد كبير من ورائه - [00:12:12](#)

واخذوا به اخذوا وراه بكل لون وبكل طريق من همزات الشياطين شياطين الانس والجن. حتى قال خلوني انظر دعوني خليني

افكر. ابا افكر وبعدين اقول لكم سبحان يقول دعني ائذني ومن خلقت وحيدا - [00:12:30](#)

لانه بعد ما فكر وقدر قال لي اهو قول البشر انت توك قايل ما هو قول البشر قال لما لما حملوه على على ما يكره كالقول البشري

يرضيههم احذرنى ومن خلقت وحيدا - [00:12:54](#)

وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تهيدا ثم يطمعون كلا انه كان لا يأتينا عنيدا استغرقوا صعودا انه فكر وقدر فقتل

يعني لعن فقتل كيف قدر. ثم قتل يعني لعن كيف قدر؟ عبس وبصر ما قدر واستكبر - [00:13:14](#)

فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا شف ان هذا الا وش يجيب السحر تناقض اذا كان سحر ليش يكفي يكفي كل سحر سحر كم بكلامه.

اللي هو هذا الا قول يضربني ساصيله سقر. وما ادراك ما سقم. لا تبقي ولا تذر. لو واحة البشر عليها - [00:13:34](#)

تسعة عشر اذا ما ذكر الله عز في وصفه امثاله ونظرائه فهم يصفونه بالمتناقضات. يقول معلم مجنون. طبعا احنا في زمنا يعني لو ان

لو اني انا مثلا داعي الى الله لو اني داعي الى الله - [00:13:59](#)

وجاء واحد من اللي ادعوه الى الله سب لي هل انت كذاب انا اتصور انا وش اسوي لك؟ يعني اقول له جزاك الله خير واروح انا

كطبيعتي والله ما اروح - [00:14:15](#)

ابحاول اهاجمه بكل ما استطيع ويمكن امسك في حلقه وربما اقتله. وانا ذا ادعو الى الله واريد له الجنة اريد ان ادعو الى الصراط

المستقيم. لكن ما اتحمل ان يسبني - [00:14:32](#)

السب اللي كان يتلقاه النبي محمد لو كان على جبل كان يلمع لو كان عجبك كم ولكنه بتأييد الله له ونصرة الله له قم فانذر وربك

فكبر فظهر والرقزة فاجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر - [00:14:49](#)

اي شيه يجيك اذى من ايه؟ بسبب دعوتك الى الله خلي خلي عصبك حديد ما هو حرير. خلي عصبك حديد واحد هي لا تبتنس بما

كانوا يعملون. لا تحزن لقولهم لا تتأذى لما يقولون اهجرهم هجرا جميلا - [00:15:11](#)

يعني ما هو جرهم يعني احسن لله. انما اجورهم يعني كأنهم ما تكلموا. وكل انسان الهجر الجميل او الصبر الجميل انك لا تجعل

العاقبة عندك. يعني واحد يصبر ويحتسب. لكن يتمر اذا شاف وجهه - [00:15:32](#)

اذا شاف وجه خصيم اللي يبسبه يتمر وجهه يتغير وجهه. ويتغير وجهه. لكن النبي محمد عليه الصلاة والسلام يؤذونه في مكة اذى

لا نظير له. لا نظير له حتى تطبيق به السبل. ثم يرى انه لعله يذهب الى الطائر - [00:15:51](#)

وهناك له ارحام في الطائف ارحامه يعني من جهة ابيه او بعيدين امرأة من قريش امرأة من قريش متزوجة في بني عبد يلين فيروح

له قال لعل الرحم اللي بيننا وبينهم اهلك كلهم - [00:16:10](#)

احول اعمام وابناء وعيال عام وعام مثل ابو لهب ابو جماعته من ارحم الرحم لكن لعله لعل ليلتمس الهدى والخير يذهب الى الطائف

ومعه زيد ابن حارثة ويأتي الى اكابر اهل الطائف ثلاثة اخوة من بني عبد يلين - [00:16:26](#)

ويروح مجلسهم ويقف عليهم امنوا بالله تفلحوا واسعدوا يعني يدعوهم الى الله عز وجل اجيبوا داعي الله ولا كأنه يتكلم ينظروا له

ولا يتكلموا تكلم وقولوا اللي عندكم قال واحد يا محمد - [00:16:48](#)

يعني مالك الله احد يرسله غيرك هو ناقص شاي يعني تمن في الجثة يعني ان الجثة عندهم لا والله جثة وجهه يملأ العين ما علم ان رجلا كبيرا في السن وصف النبي محمد - [00:17:07](#)

لانه لا يستطيع من بهائه صلوات الله وسلامه على ان يعمن النظر فيه والذين وصفوا ان امرأة واما طفل اللي وصفه النبي شكله ولونه امرأة وطفل ولك الرجال ما يقدر واحد منهم - [00:17:30](#)

ولد ولد بنت وولد ولد بنت وعلي بن الحسين زين العابدين وبيطوف بالكعبة وكان الفرزق موجود نظن فرزدق وجاء واحد من عيال عبد الملك ابن مروان شافه اظن هشام - [00:17:54](#)

ولما شافه والناس محدقين يناظرون علي ابن الحسين العابدين فقال من هذا مين ده ؟ اللي الناس عاملة ملك المسلمين ولا عملوا لي مثل ما يعملوا له فيقول له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - [00:18:18](#)

والبيت يعرفه والحل والحرم وهذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر العلم اذا رأته قريش قال قائل الى مكارم هذا ينتهي الكرم لا يقع آآ يعني الطرف ما يقع عليه من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم - [00:18:38](#)

يعني ما يجراً واحد يبدأ بالكلام الا اذا كان يتبسم. اهو يقهقه مثلنا لا يتبسل. لان جده محمد عليه السلام ما ما بين لهواته انطلقت من الضحك انما كان ضحكه التبسم. وصار حفيده هذا علي زين العابدين يمشي على منهجه. هو اللي يستحي - [00:19:02](#)

ان يكون من ال بيت النبي محمد هذا هو جنسه ان يكون من ال بيتنا هذا هذا يستمسك بخطى حبيب الله ورسوله جده محمد عليه الصلاة والسلام. فلما وقف على بني عبد الواحد يقول له - [00:19:22](#)

يقول الثاني يا محمد انت تعلم ان بلادكم هي اقفر بلاد العالم ربنا ارسلك صحيح. ورا ما تخليه يزيل الجبلين ده الاخشبين حق مكة يزيلهم والجبال حق مكة يزيلها ويحط محلها انهار وحدائق. وبساتين وبساتين - [00:19:37](#)

وتعمل كذا وتعمل كذا ليش ما تجيب سلم وتبقى للرب في السماوات وتجيب منه كتاب وقالوا لن نؤمن هذا زاد فيهم وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او دنك او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا - [00:20:05](#)

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله مثل جماعة موسى او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب. الزخرف بالذهب. او تبقى في السماء قدام شوف ولن نؤمن لرقى. ده مش ركن. لو نشروك وانت هترجع - [00:20:28](#)

لن نؤمنه حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قال له قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وانا عندي هذا هذا بيدي هذا بيدي ما لك سعودي. ويجي المجانين يدعون الطواغيت منهم اولياء - [00:20:48](#)

ربنا يقول له قل له هل كنت الا بشرا رسولا؟ انا ما بيدي خزائن السماوات والارض ولا بيدي القدرة شهدات العباد كما قال لست عليهم بمسيطر. الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب ولي كل شيء. ومدبر كل شيء وفي يده نصر كل شيء. واليه - [00:21:03](#)

تبارك وتعالى هذه اقواله وهو راجع قال اکتوما علي. يعني يعني يقول لهم اني ما دمت وكفرتم بي لا تعلم واحد بس يفرحه ويتشمت قريشا فيه. ويمشي راجع من الطايف يا ليتهم اقتصروا على شرهم الكبير الذي لاقوا به حبيب الله ورسوله. بل سلطوا عليه الغلمان

والشفاء والعبيد يركضون - [00:21:23](#)

الكذاب الكذاب وهو منطلق على وجهه لا يلوي على شيء. كأنه كأنه ذل وين رايح يقول فلما قالت له عائشة هل مر بك يوم اشد عليك من يوم احد من يعني البلاء اللي لقيته من منى الناس؟ هل في يوم شر من يوم احد؟ قالت ما لقيت لقيت من قومه كذا وما لقيت

لكن - [00:21:53](#)

عرضت على نفسي على بني عبدالين وذكر القصة فردوني يعني ردا قبيحا فلم انطلقت على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. يعني قريب من الهدى هذا الطايف قريب من الهدى راجع وهو راجع يقول ومعه زيد ابن حلال وزيد وراه كل ما يشوف حجر -

[00:22:20](#)

كي يتلقى الحجر يتلقى الحجر حتى لا يصيب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. وعندما وصل الى هذا الحال واذا به يرى بستان

لعتلة ابن ربيعة وشيء ابن ربيعة ويراها في البستان هو يعرف ان هذا بستان وهما من شرار خلق الله - [00:22:44](#)  
واشد الناس عداوة النبي محمد وهما طبعاً آا اكابر الذين قتلوا يوم بدر يلقاها في البستان فيضيق صدره مش شافوها شافوها  
الغلمان اللي يرمون وراه قال الله فيما يؤثر اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت  
رب المستضعفين. انت رب - [00:23:03](#)

الى من تكلمي ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي فيبعث الله له جبريل ومعه ملك الجبال ويسلم جبريل على النبي محمد ثم يقول يا  
محمد هذا ملك الجبال - [00:23:36](#)

بعثه الله استاذ اله ما شئت اللي تبيه يعمل في كفين الاعداء قل له يعمله فيقول يا محمد ان شئت اطبقت على الاطباق ان شئت  
اطبقت عليهم الاخشبين جبلي مكة الكبار دول نخلي فوق روسهم كلهم. فيكون لا في معنى كلامي بل استأني لعل الله يخرج من  
اصلابهم من يعبد الله - [00:23:53](#)

الله عز وجل ويذكر انه قال الصدقة من سماك الرؤوف الرحيم. يذكر هذا فيرق له عدواه الكبيران وبيعتان له بقطف من العنب مع  
غلام لهما نصراني يقال له عداس ويأتي عباس بقطف العنب - [00:24:20](#)

ويقدمه للنبي محمد فيمسحه النبي صلى الله عليه وسلم من يعني غبار ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم فيقول الغلام فيما ذكره  
اصحاب السيار يا عم الغلام يقول له بيعرف عربية شوية - [00:24:44](#)

يا عم هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد. بسم الله الرحمن الرحيم. ما يعرفه اهل البلاد. قال من انت وما دينك؟ قال اهو نصراني من  
نينوى عند الموصل قال من بلد الرجل الصالح يونس ابن متاع - [00:25:00](#)

ما قرا التاريخ انما علمه رب السماوات والارض العليم الخبير قال وما علمك بيونس واهل هذه البلاد لا يسمعون لا يعرفونه. قال هو  
نبي وانابي فكب اكب الرجل على قدم الرسول يقبله ويشهد ان لا اله الا الله - [00:25:19](#)

وان محمدا رسول الله يعني صبر عليهم من الادي ما لم تتحملة الجبال قلت لك اني مرة لما سئل عبدالله بن عمرو بن العاص عن اعظم  
منظر او اشد منظر راه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

ويقول عبدالله بن عمرو كنت جالسا مع قريش في ظل الكعبة فرأيت سمعتهم يتعاهدون ويتعاقدون على قتل النبي محمد قالوا ما  
اصبركم عليه لما ذكروه قالوا ما اصبركم عليه يشبه احداث يسفه احلامكم ويعيبوا اصنامكم والتهكم وتصبرون عليها الصبر هذا

مصبر - [00:25:56](#)

فيتحالفون بانه اول عين ما تقع عليه لابد من قتله اول عينهم ما تقع على محمد ما يخلوه يمشي يقول عبدالله بن عمرو ما انتهوا من  
تعاهدهم حتى رأيتوه قد دخل من الباب من الباب من المسجد الحرام - [00:26:26](#)

فايقنت انهم قاتلوا لما سمع من تعهداته يقول انا صار قلبي يعني صار عنده شيء من الرعب لانه سيرى من نبيه يقتل امامه امامه  
ودخل النبي وابتدأ من الحجر الاسود يطوف - [00:26:45](#)

ومر وهو وهو في حاله ما معه احد لا حارس ولا ولا كان حارس ولا قريب ولا ابن عم لما مر عليهم رمقوه باعينهم وتكلموا بكلام فيه  
بعض السوء استقبال على وجه كان اذا حصل شيء يغضبه - [00:27:07](#)

يصير وجهه مثل القمر اللي اجا عليه فتات من السحاب النبي عليه الصلاة والسلام كما قال له سالم بن ابن عوف سالم بن عمرو لما  
جاء ابن عمرو لما جاء من مكة - [00:27:28](#)

عشان يخبروا ان قريش قريشا خالفت الوعد العهد اللي بينك وبينهم ونقضاتها تعدت علينا وقتلونا. في قصيدة طويلة اللهم اني  
اناشدك محمدا حلف ابينا وابيه الاتلد ان قريشا اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقك المؤكد هم بيتون بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا -

[00:27:48](#)

فادعوا عباد الله يدعو مددا فيهم رسول الله يقول كالبدر يسمو صعدا كالبئسي فخصما وجهه يعني هو هو اسمر احمر ابيض يعني  
مجموع مخلوط مشرب بحمرة صلوات الله وسلامه عليه - [00:28:08](#)

يعني ما هو امهق ما هو ابيض امهق ولا اسود ولا بينه قمح اللي يقولون اللي يقول عليه الصلاة والسلام فيقول فيما خسفا وجوه ابيض مثل البدر يسمو صعدا الابيض مثل البذر هذا صلوات الله وسلامه عليه. ان سيف خسا وجوه تربدا. يعني تربد مثل البدر ليلة الخمستاشر اذا - [00:28:28](#)

سحاب رقيق ما هو سحاب قطع خفيفة رهيقة من السحاب تمر عليه. يصير ما ما اختفى نوره ولا جماله كان يزداد حسن يزداد حسن عندما تور هذه القطع عليه. فعندما تمر هذه القطعة عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا كان حاله. فتغير وجهه واستمر - [00:28:54](#) فلما انتهى من الطوف ومر عليهم رمقوه وايضا تكلموا بالكلام في بعض البدائل. فاستمر الشوط الثاني. الشوط الثالث عندما وقف عليهم زادوا فوقف عليهم وبلتفت اليهم. ويقول يا معشر قريش - [00:29:15](#)

والله لقد جئتمكم بالذبح فكأن السمك بتنقلب على هؤلاء الكفار. جميعهم اللي قاعدين ويرتعدون من الخوف ويقولوا عهدناك يا ابا حليم رحيمًا. عدناك حليم كريم. ويتلطفون به حتى يمشي - [00:29:33](#) وخايفين وقفته هذي تجبيوه ينزل عليهم اعقوبة من السماوات وهم يشوفونه. وهم يشوفون هذا مثال من الامثلة. ربنا يقول له طبعًا انا قلت في الدرس اللي في الايات السابقة اني في قوله عز وجل يبشره اولاهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اشرت الى انهم من استمسك بهذا الدين - [00:29:54](#)

له البشرى في الحياة الدنيا. والبشارة في الحياة الدنيا في كل شيء يقول الحياة السعيدة الذي اذا تكون منها بيت يسمى البيت السعيد وانت لا تظن ولا ينبغي ان يخطر لك على بال - [00:30:17](#)

ان بيتا اهله ينحرفون عن دين الله يكون بيتا سعيدا اجرب البيوت المنحرفة والبيوت المستقيمة على شريعة الله اتحدى لو ان انسانا خرج على رأس جبل وحده عنده غنيمات يرعاها في رأس الجبل - [00:30:41](#) يؤمن بالله ورسوله ويطيعوا الله ورسوله ويستمسك بشريعة الاسلام الا احس بالعز وبالعز والسعادة يعني يحس به في قلبه وفي نفسه في نومه وفي يقظته يحس انه سعيد وما هي السعادة كثرة المال مثل ما قال الشاعر ذاك الخارجي لعمر ما السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد - [00:31:06](#)

لعمر ما السعادة جمع ماء السعادة. انك تستريح نفسك يعني واحد عنده مال قارون وطول الليل ما ينام عشان يحسب او عنده ايش وعنده دروسه سيجة عليه وسنونه هايجة عليه ومصارينه هايجة عليه وعنده كذا وعنده كذا. او في زمانه سكر وضغط وسرطان وبلاه ما كان يسمع - [00:31:33](#)

اسمعوا بقى الناس في اول الزمالك لو عنده مال الدنيا وعنده اولاد الدنيا وعنده ايش السعادة اللي عنده الرحلة قريبة ما دام جه المرض العضال ده الارتحال قريب والسفر بقول قريب - [00:31:53](#)

ما هو مطول معهم. يعني يتحزن عليهم بدل ما يسعد بهم. ويشقى بهم بدل ما يسعد بهم لكن اذا القلب اذا استوطن او الايمان استوطن القلب. وخالط وخالطت بشاشته شغافة - [00:32:08](#)

قد مات ما فيه اسعد من هذا القلب ولا اريح من هذا الانسان ولا اسعد منه ما دام الشريعة لا ففي قول لهم بشرى في الحياة الدنيا ويكون ربنا يبشرهم ربهم برحمة منه لا للدنيا والآخرة ورضوان وجنات - [00:32:26](#)

فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابد ان الله عنده اجر عظيم اهل البشارات والبشائر ويتضمن ذلك انه مهما تكالبت عليهم الامم يرجعون الى الله عز وجل اذا رجعوا الى الله عز وجل خفف عنهم ما هم فيه من البلاء. اجري خلمهم يجربوا - [00:32:46](#)

خلي اللي يستنصرون بالطواغيت يجربوا التوحيد ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ يقول ربنا قال الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. انك ميت وانهم ميتون ثم انكم للمركبة عند ربكم تقطعون -

[00:33:14](#)

فاذ بعد ما يذكر هذا الكلام اللي في الاية الثلاث الاولى بشارة اولياء الله بعز الدنيا والعز بعز الدنيا والآخرة وانا قلت لك قد يكون الرجل غنيا ذليل ما هو دليل يعني هذا يلطمه هذا انما يحس بالجهر في نفسه لاي شيء تدري او لا تدري - [00:33:37](#)

وهو يدري او لا يدري. يمكن ما يدري وش الاكتئاب اللي جاه منين جاه والههم اللي جاه مازن ننجح مين جاي من وصايا الله للعباد ان اللي يريد الغنى والعز والسعادة والسؤدد والارتفاع اكثر من الاستغفار - [00:34:04](#)

وصية الانبياء لال امهم. فيقول عن محمد وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. شف المتاع الحسن يعني نعيش الواحد يبقى ما عنده راتب الف ريال في الشهر ويحيي حياة طيبة - [00:34:22](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. كبير ويقول يهود لقومه وان استغفروا ربكم ثم يا قومي استغفروا ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - [00:34:37](#)  
ولا تتولوا مجرمين ويقولو لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات فيجعل لكم انهارا. هذا كله وعد لاهل الايمان ولا سيما المستغفرين لله عز وجل. يعني اعظم علاج تعالج به فقرك استغفار - [00:35:00](#)

اعظم علاج تعالج مرضك الاستغفار. اعظم علاج تعالج به اي شيه من هموم الدنيا اكثر الاستغفار والنبي عليه الصلاة والسلام من لزم يقول الصادق المظلوم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلوات الله وسلامه عليه من لزم الاستغفار جعل - [00:35:22](#)  
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وبين صلوات الله وسلامه عليه - [00:35:41](#)  
على ان هذه الطاعة طاعة الله عز وجل وطاعة الرسول بهذه الشريعة هو اقرب واعظم الاسباب التي تجعل العدل في دنياه سعيدا حميدا واحد من من اهل الجاهلية قبل الاسلام - [00:35:57](#)

عبروا واحد او لا واحدة بيها يمكن يتزوجها ولا كذا وقالت له انها جمعتها ما انتم كثيرين انا ابي اخذ واحد الناس عيونهم ترتفع اليه ما هو تنزل تحت اذا شافته - [00:36:15](#)

فيقول تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل وتعلمون علم اليقين بما ورد عليكم في كتاب الله الكريم ان النبي محمد عليه السلام لم يجتمع عليه قبل يوم اتناشر الف مقاتل معه - [00:36:30](#)  
يقاتلون في الله اتناشر الف ثائمية ومعهم فرس واحد ولا هم طالعين لي السلاح ولا للحرب. طالعين للغنائم للغير قريش ليردوها ويلتقون على غير ميعاد وعندما اقبل الطرفان يريكم الله في - [00:36:58](#)  
بما منامك قليلا ويكثر ويقدرك في اعينهم. ولما تراءى الجمعان فما تراءى المؤمنين وجمع الكافرين كم من فئة لقد كان اية في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يرسلهم من يشاء - [00:37:23](#)  
فلما صاروا يوم بعد ما خرجوا من مكة بعد فتح مكة صاروا اتناشر الف اللي جاي من المدينة واللي انضم لهم من اهل مكة فيقول قائل عند اتناشر الا ما عرفوا ان الجيش عدل اتناشر الف - [00:37:44](#)

يقول واحد منهم واحد ما هو يعني ما هو من كبار الصحابة ولا معروف ولا له قيمة علمية ولا قيمة دينية قال اتناشر الف لن نغلب اليوم من قلة ما قلت شي كثير - [00:37:57](#)

ما طغى ولا بغى انما قال لن نغلب اليوم من قلة. احنا عندنا عهد اتناشر الف عندما علم به رسول الله ضاق صدره وخاف ان يعاقبهم الله لاغترارهم بالقوة بالعدد - [00:38:15](#)

خاف النبي محمد عليه السلام من عقوبة هذه الكلمة اللي قالها واحد ما هو باذنهم ولا بامرهم وربنا يسجلها في كتابه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضقت عليكم الارض بما رحبت - [00:38:35](#)

ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينه عروسه وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها معذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من ذلك على من يشاء والله المسلمين ويوم يوم اه يوم مؤتة - [00:38:55](#)

يعني الشخص عندي في ذهني الان ان شخص من الروم يعادل المؤمن واحد اللي رايح معه اللي رايعين مع زيد ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب امراء السرية الثلاث يعني واحد ورا واحد وواحد ورا واحد - [00:39:15](#)

لما نزررو العدد الروم هم قريبين من بلادهم في مونة ومعهم من من السلاح والعتاد والزاد والعدة والعدة شيه ما يخطر على بالك وهم رايعين قلت لك في الطريق عبد الله بن رواحة راكب ناقته - [00:39:37](#)

ولا دخته راكب وراه على ظهر الناقة فيبدأ يغني وهو على راحلته ويوجه كلامه للناقة لان ابلفتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء فدونك فارجعي يعني عندي مؤتة قرب موة. فدونك فارجعي وخواكي ذم. يقول لي انك انت بترجعي لحالك ما انا راكبة عليك - [00:39:58](#)

يعني رايع وموقن بانه سيموت في سبيل الله. بايع نفسه. بايع نفسه لله عز وجل فارجعي وكلاكي ذم وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منقطع السواء يقول لها اللي ناقته فيبكي ولد اخته عندما سمع شعره هذا - [00:40:28](#)

فيقول ما لك يا لكع؟ ليش لما تبكي انت وش عليك؟ ارجع مع الناقة وخليني هناك اذا اذا اعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام انقطع الثواني ويقول في ابيات له حتى اذا مروا على جسدي يبقى فيه يا ارشد الله - [00:40:53](#)

من غاز وقد رشدنا. اذا مروا على جسدي على قبري يقولون يا ارشد الله من غاز وقد رشدنا. هذا كلامه. فلما الثالث. زيد ابن حارثة. وعبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب. ولقوا هالجهة - [00:41:13](#)

هالجيوش العرمرم اللي ما لها عد ولا حد. وهالعدد القليل زاد قليل والسفر بعيد وانه شقة طويلة والمشقة من اللي يجينا المدد؟ والدنا وش نسوي نرجع ولا نقعد ونبعث الرشيد يرسل لنا مدد ولا ايش تسوي؟ فيخطب عبدالله بن رواح شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:33](#)

انكم لا تقاتلون بالعدد ولا بالعدد انتم ما المسلم ما بيقاتل. اعتماد على سلاحه ورماحه. هو واجب على المسلم ان يعد العدة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون - [00:42:00](#)

به عدو الله وعدوكم. لكن تعد السلاح ولا تعتمد عليه اعتمد على الله هو اللي يخلي السلاح تصيب وخلي سيفك يضرب. اللي يدك تقوى. هو اللي بيده ملكوت كل شيه - [00:42:16](#)

واللي بيدي ملك كل شيه فاكهه انتم تقاتلون بالله يا يا عبادي انما هي احدى الحسينيين اما الشهادة في سبيل الله واما النصر على اعداء الله اما نتصر عليهم واما نموت في سبيل الله. يعني ما في ما في فرار - [00:42:31](#)

اما موت في سبيل الله والا نصر على اعداء الله ويبدأون وياخذ الراية للامير الاول ويشيط في في هذا القوم والنبي جالس في المدينة يقول اخذ الراية فلان وقتل في استشهد - [00:42:51](#)

قاعد في المدينة يعلمه جبريل كأنه يشوف ثم يأخذ الرجل الثاني ويشيط في في بين يدي اعداء الله ويقول جعفر طارت طارت به الملائكة حتى قالوا جعفر الطيار ونشفوني جعفر الطيار - [00:43:07](#)

وعندما انتهت هذا الخمس تشهر للثلاثة. الامراء الثلاثة ما صار له امير. وخذي ابن الوليد موجود معه ما هو امير؟ لكن هو رجل حق رجل حرب لكنه باداب النبي محمد - [00:43:28](#)

ان يعني النبي يثني على المؤمن المجاهد في سبيل الله. يقول ان كان في الساقية كان في الساقية وان كان في الميمنة يعني ما يدور منصب ما يدور يصير قائد ما يدور قيادة لأ مثل ما يقول له امير ويعمل - [00:43:43](#)

مثل ما يقول له اميره قال له خليك في الساقية يروح السجن خليك يمين يروح في المنزل خليك في اليسار روح امامي روح النبي هكذا جاء في البخاري اشارة الى ان المؤمن يرضى. بما يقول له اميره ان قال له اميرك فلما اصبح - [00:44:03](#)

صار استشهد الثلاثة جمع يعني الكبار وقال اري ان تأمروني عليكم قال له امرناك من غير امرة ما امره رسول الله لكن قال اذا خلينا نتوقف الان لا حرب ولا ضرب. حتى يجي الليل ويكون خير - [00:44:20](#)

يوم جالي قال كل اللي في الميمنة يروحوا في الميسرة وكل الجيش اللي في الميسرة ينتقل الى الميمنة وكل الجيش اللي في المقدمة يرجع خلف. والخلف يصير قدام. بس وعندما طلع النهار ورأهم الكفار لقوا وجوه معهم ما شافوها الايام اللي فاتت. قالوا هذا

مدد جديد جاء من المدينة وولوا الى الشام هاربين - [00:44:44](#)

الله المؤمنين القتال بلا حرب ولا ضرب. هذا مثال يعني احنا الان في بلوى كبيرة وبعض الاغرار ليش احنا شاقين؟ ورا ما نقوم نترك المسجد النبوي والصلاة فيه ونروح نقاتل في انا قليل عدينا - [00:45:11](#)

فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز يعني اذا واحد نزل في جوارنا ما يقدر واحد يقربوه وما ضرنا انا قليل وجار الاكثرين ذليل وكلمة عزة - [00:45:29](#)

يعني تشمل معاني الارتفاع الاعتزاز الارتفاع نفسي يعني لو واحد مثلا سبك وهو دونك فامسكت لسانك عنه وصبرت على اذاه انت صرت العزيز لانك تمكنت من مشاعرك واعصابك ولم ترد السوء بالسوء ولم تدفع السيئة بالسيئة بل دفعت السيئة بالحسنة - [00:45:46](#)

ولا تستوي الحسنات ولا السيئات ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي الحمد. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم العزة والاعتزاز - [00:46:23](#)

قضى الله انها خاصة هي ملك له وحده لا يملكها ملك في السماوات ولا ملك في الارض ولا عبد صالح ولا عبد صالح ولا اصحاب الجيوش ولا اصحاب السلاح ما يملكون العزة - [00:46:39](#)

رب العزة سبحانه ربك رب العزة عما يصفون المخصوص بالعزة من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. جميع العزة لله فاذا رأيت انسانا عزيزا فهي من الله واذا رأيت انسانا من الله يكون هذا قصر في جنب الله فانه وهذا استمسك بطاعة الله فاعزه - [00:46:58](#)

ما هو ذاك لما مات لما مات آهشام اظن من عبد الملك والي قبله وتولى عمر ابن عبد الله لما تولى عمر ابن عبد العزيز وكان الشعرا يجون عند اللي قبله - [00:47:27](#)

وكل واحد منهم يرمي له قصيدة ويعطيه المنحة من المال يعطيه المنحة من المال لما جاء عمر ابن عبد العزيز صار له يجيه الشعرا شو يشتهه بالشعرا هو البستم ما يدور واحد يمدحه. لانه يعلم ان النبي لما مدح رجل اثنى رجل عنده كما قلت البارح. اثنى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت - [00:47:41](#)

صاحبك ويحك قطعت عنق صاحبك ويحك قطعت من كان مادحا اخاه لا محال فليقل احسبه والله حسبه ولا ازكي على الله احدا. ايه هو ان كان يعني يظن ذلك فيه - [00:48:09](#)

فيه الخير اظنه ان شاء الله انه يرجي له الخير انا احسبه ان شاء الله خير والله احسبه ولا يزكي على الله احد. هذا ينبغي للمسلم فالعزة لله وحده من كان يريد العزة فلله عزة جميع. اسمع اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يبين اسباب العزة ومصادر العزة - [00:48:22](#)

انت بعزة اطع ربك تبذل اعص ربك اما المستمع ده تبقى ليه ما هم قالوا اكثر من مليار طب لو هم لو هم مليار ذبابة ونزلوا في محل يسعهم. هل يستطيع عاقل ان ينام - [00:48:44](#)

لحظة فني للذباب ما يقدر ينام ام مليار ينتمي للاسلام يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن يقول ويزني ويسكر ويخمر ويا ذا ويزعر ثم - [00:49:05](#)

والكبرى ان يدعوا الميتين يسميهم اولياء اولياء الجاهلية او يحكمون بالطاغوت وهذا اكثر بلاد العالم انا ما اعلم اني بلد تجعل قاضيها من الشريعة الا الملك واتحدى ان واحد يقول غير عندنا كذا - [00:49:18](#)

اتحدى واحد يقول ان في دولة اسلامية في العالم قضتها من كلية الشريعة والقاعدة عند علماء الاسلام العبرة بالمحكمة ما هي العبرة بالايامن نفسه؟ يعني لو كان الامام فاسقا او صالحا او كان ما دام يحكم الشريعة - [00:49:35](#)

هذا هو الامام وهذه هي الدولة الاسلامية فلا وربك فلا يقول الرب في القرآن. فلا وربك يقول قبله الم تر الى الذين يزعمون يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من - [00:49:54](#)

يريدون ان يتحكمون الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك السود. فكيف اذا اصابتهم مصيبة تقدمت ايديهم؟ ثم جاء يكاحفون بالله نظرنا الى احسان وتوفيقا.

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرضوا - 00:50:07

وقل لهم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قليل ولا كثير؟ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما لله ولرسوله ينجادون لامر الله هذا هو الاسلام. وجرب جربنا في عصر النبي محمد ورأينا. وفي عهدكم رأينا. يجي واحد من

ثاني - 00:50:27

ويلقي ابو بكر نايم في المسجد. لحاله يبقى ما عليه شيه لطيب الحيل. وبعدين يقول للصحابة انبي هو من وقاره وسمته. انبي هو؟

فيقولوا لي الصحابة ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء - 00:50:56

وعمر عندما اخذ الهرمات وجيه به اسير. وبحثوا في شوارع المدينة عن عمر ما وجدوا راحوا البيت وين عمر؟ قالوا ما جانا من بعد الصلاة وبين عمر ما تدرن سألوا العيال البزرية اللي يرعون في الشارع؟ ما شفتوا عمر؟ قالوا شفتنا بعد ما صلى توسد برنسه في

ناحية من - 00:51:16

مسجد ونام امير المؤمنين جيوش هزمت الفرصة في القادسية قلت قادسية الاسلام. ما هي قادسية اعداء الاسلام جدية الاسلام

ويأتي هرمزه ويأتون على باب المسجد ويدخلون الهرمزان وهو يكافر في مسجد النبي محمد - 00:51:39

ويدخل وبعدين لقوا عمر نايم في المسجد وحاطط البرنس. لباس كانوا يلبسه المغاربة ينزل يفطر على موجود الان وحطه تحت

راسه وتوسد ونام فقال البعض يمكن الصحابة من رحمتهم لعمر لا تلجوا لا يسترفعوا صوتكم حتى ينام عمر ويشبعوه ويقوم -

00:52:05

فكانه سمع وقام ونظر تشهد ونظر واذا الهرمزان يسمع بوصفه قال الحن اول ما الحمد لله الذي مكن الله مكن الله بالاسلام مكننا الله

بك منك بالاسلام فبدأ يرتعش من الرعدة - 00:52:30

خايف من عمر هذا اللي كان اللي يقول انه كسرى لبعض الصحابة لما راحوه يدعوه للاسلام يقول نعرفكم جوعني ان كان بكم شئت

ابوهم ما تروحووا اقعدوا في بيتكم ونرسل لكم صدقة - 00:52:56

قال له الصحابي اللي يتكلم لو قال له انت ما عرفت انا صحيح كنا في حالة يرثى لها من الحياة. نأكل العلهز حق حق الجمال. لا

ويجمعون القراد من فوق الجمال بياكلونه. وناكل الشوك - 00:53:09

وناكل نباتات الشجر. كالابل والانعام فبعث الله رجلا من هذه الجزيرة اللي جماعة يقولوا يلا نرجع وانا قلت لكم اكثر مرة ان القومية

العربية ما دعي لها في بلاد العرب. ما قال له خيلنا نصير عرب احنا عرب. ما تحتاج دعوة قومية - 00:53:23

ولكن دعي دعا لها النصرى في باريس سنة الف وتسع مئة وعشرة واجتمع لها اول مجتمع في باريس يجيره النصرى لتشتيت تقطيع

اوصال المسلمين ضد الدولة التركية يومها لانها كانت دولة ما هي ما هي عربية - 00:53:43

وهم يريدون القضاء على الرجل المريض كانوا يسمونه الرجل المريض على تركيا بذاك الوقت تركة رجة كلهم يتناهبونها ويدعون لها.

ونلاقي جماعات يطنظنون القومي العربي ما عرفت انها نصرانية ما هي عربية - 00:53:57

و ضد العرب واكثرهم ما يعرف العربية. اللي خدوه وسموه قلت زعيم العميد عميد الادب العربي كنت اتحدى نقول هاتوا لي جملة من

كلامه عشان تكون عربية منظومة واول ما سب علماء الازهر يومها عندما رتسبوه في شهادة العالمية. وطلع والف رسالة صغيرة

وطبعها رسالة في الضحى بين العمائم واللى - 00:54:17

فرح بها فرح به النصرى فرحا عظيما واخذوه في الحال. اصطادوه الصعيد اللي جاي مصر اعمى. اخدوه وذهبوا به الى باريس

ودخلوه واعطوه شهادة دكتوراة وزوجوه مرة منهم واول ولد سماه كنود. كنود عربي في اللغة العربية افتح القاموس وطلع منها كنود

ما فيها كروت - 00:54:43

وكيف سامع عميد العربي العربي وهو عدو العربية. واهلها عداة وجماعة كلهم اعداء للعربي. ما هذا مثل يعني ببغاء؟ يقلدون.

والاعداء الاسلام من الانجليز وغيرهم وغيرهم ينفخون في امثال هؤلاء الطاعنين في دين الاسلام. يعني اي واحد يطعن في الاسلام

بسرعة. فيكون يقول لي بعض اصحابي - 00:55:02

اذا شفت الرجل بدأ يرتفع في اعين الناس والصحف تكتب عنه فكروا شوفوا اللي عمل ومئة في المئة اخر الخط لقوا يهودي او

نصراني اقول لاصحابي هالكلام كل من عرفت - [00:55:22](#)

عرفت ناس صاروا اسمهم الزعماء. يقولوا بعض الناس ان الله يكتب اسمه على الورق بقلم القطرة مثل اللي بقولوا لنا الجهلة مثل ما

كتب بقلم القطرة على فخذ مالك مالك حجة الله في ارضه - [00:55:39](#)

وانا كنت اذا ما كنت في مصر يجيبوا لي العيال يوروني ورقة من البرسيم يقولوا شف اسم سعد زغلول مكتوب على ورق

البرسيم سعد ونقول لهم هذا ما هو سعد ده. هذا لما البرسيم يبس العادة عندما يبس البرسيم ويجلسه من الخضروات الصغيرة

دي - [00:55:53](#)

تبدأ تخطط بي بس فيصير فيها عروق يابسة عروقتها تتحول كانها كلمة يعني كانها سين ممدود. فيقولوا هذه السعادة الله كتبها

اكراما يعادي الله ورسوله والاسلام والمسلمين يعادي الله ورسوله اول رجل في تاريخ الاسلام من يوم دخل اسلام مصر الى سنة الف

وتسعمية وتسعناشر بالتاريخ النصراني بالتاريخ النصراني. اول - [00:56:12](#)

في امرأة كشفت وجهها على الاطلاق وكانت تمشي في القاهرة سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني تمشي وتجر الذيل وراها تمشي

وتجر الذيل وراها مثل اشد النجين تدين كنا كنا نسمع به او نراهن بالشكل ده. كانت تمشي بهذا الشكل حتى تقول لبنتي حفني ناصف

ملك اللي دربها الانجليز على اعينهم - [00:56:37](#)

تخرجت من المدرسة الثانية في السنة شهادة الابتدائية سنة تسعمية تخاطب السحب. لا تأني ولا تتعجلي لا تكنسي رمل الشوارع

ليش تخلي ذيلك يمشي على الطريق؟ لان المرة تخاف انما اللي ما لها ذيل ان قدمها يطلع ما كانت القاهرة مزفتها شوارعها ولا -

[00:56:59](#)

فكانت اباها تراب ورمل. فاذا مشت انطبع قدمها على الارض. فيخشى ان يرى قدمها ويتعرف عليها. من الغيرة عند الرجال انذاك

وصل الان واحد يمشي مع مع مرته ويحب له يقول والله اعلم الصلاة على نبينا محمد وعلى - [00:57:19](#)